تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية في بغداد

د. عماد داود سلومي

ملخص البحث

شمل البحث الحالي على الباب الأول وتضمن المقدمة و المكانة الكبيرة للتماسك الرياضي والمشكلة وعلى الأهداف والفرض ومجالات البحث و حُدد مجتمع البحث بلاعبي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد – الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010) لعينة بلغت (140) لاعباِ . وعلى الباب الثاني وتضمن الدراسات النظرية والمشابهة ثم الباب الثالث الذي تضمن منهج وإجراءات البحث الميدانية ومن خلال وجود مقياس محلي غير مقنن ارتأى الباحث تقنين وتطبيق مقياس (التماسك الرياضي) على لاعبي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة ومن ثم التعرف على أفضلية التماسك الرياضي بين الفرق ولصالح أي من الفرق المشمولة بالبحث .

أما الباب الرابع فتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتوصل الباحث إلى أن التماسك الرياضي مرتفعا نسبيا عند لاعبي الفرق الجماعية مع إمكانية وضع معايير خاصة و تحديد المستويات المعيارية لـ (التماسك الرياضي) ، لدى لاعبي الفرق الجماعية. وتم التحقق من إن لاعبي الكرة الطائرة هم أكثر تماسكا من لاعبي الفرق المتبقية.

د. عماد داود سلومي / جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية

Systemizing and Appling the sport adherence scale on the players of Baghdad sport Team Clubs

The first chapter of this research included introduction, the significance of sport adherence the statement of The problem, the objectives and hypothesis of te study as well as the research zones .The research population was all players of the super level of sport teams (foot ball, basket ball , hand ball ,and volley ball)for Baghdad clubs. For the season 2009 -2010.The sample namper was (140) players. Chapter two included review of the litesture and theoretical study's .

included three included the methodology and included field procedures .Locally and since no systemized scale available , thuse the researcher included to systemize and apply the adherence sport scale on the super level teams player in away to identify the priority of this scale among these teams. Included four showed the results and its analysis and discution .the researcher concluded that the sport adherence was relatively high with the team players with the possibility of forming a special criterion and identify the criterion levels for the sport adherence, for the teams players . Volley ball players showed more adherence team other teams players.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن استخدام العلوم في المجال الرياضي كان له الأثر البالغ في تقارب مستويات الفرق من حيث المهارات والخطط الموضوعة، مما أدى إلى أن تكون هناك تطور ودراسة واسعة للنواحي النفسية والاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في فوز الفريق آو اللاعب أو خسارتهما ، والألعاب الجماعية شملها ذلك التطور الذي كان واضحا في طرائق اللعب الحديث مما نتج منه تطور في الأداء الفني للاعبين وخاصة في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم وكرة اليد التي أصبحت من الألعاب الجماعية المهمة التي يحتاج فيها الفريق إلى إعداد نفسي ذي مستوى عال لتحقيق الانجاز والتفوق سواء أكان ذلك في مرحلة التدريب أو المنافسة ، واخذ علم النفس الرياضي مجالا واسعا ضمن الوحدات التدريبية من حيث الاهتمام به إلى جانب الاهتمام بالنواحي الفسلجية كانت أم المهارية أو الخططية أو التربوية من أجل الارتقاء بالفريق بشكل عام ورفع مستوى اللاعب وقدراته بشكل خاص .

تفوق الفريق وتراصف وحدته يأتي من خلال التماسك، بين أعضاء الفريق كوحدة واحدة فيما بينهم واتجاه مدربهم ،واللاعبين في الفريق الواحد يتقابلون سوية فيشكلون جماعة برغبة كبيرة دون أية ضغوط من أية سلطة خارجية وبتلقائية ذاتية وهذا كله يوجده التماسك الرياضي، هذا التقابل والرغبة سيكونان رافدا كبيرا للانجاز الرياضي وذات مردود ايجابي قائم على الاشتراك مع الأخر في الجماعات من خلال التقابل والقرب المكاني ووحدة الهدف.

من كل ماجاء يمكن القول بان مثل هكذا بحوث تكتسب أهمية لايستهان بها وخاصة عند العمل مع الجماعة...والجماعة الرياضية منها بالذات.

1-2 مشكلة البحث :

هذه الدراسة هي محاولة للإجابة على التساؤلات الآتية :

1- هل التماسك الرياضي من العوامل المؤثرة في نتائج الفرق الرياضية في (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد –الكرة الطائرة) ؟ .

2- ما هي نوعية ذلك التأثير (ايجابي أم سلبي) ؟ .

3- هل يمكن التعرف على أفضلية التماسك بين الفرق الرياضية ولصالح من ؟ .

1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

1- تقنين مقياس (التماسك الرياضي) على لاعبي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم –كرة السلة – كرة اليد – الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010) .

2- تطبيق مقياس (التماسك الرياضي) على لاعبي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم –كرة السلة – كرة اليد –الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010)

3- التعرف على أفضلية التماسك الرياضي بين الألعاب ولصالح أي من الألعاب المشمولة بالبحث .

1-4 فرض البحث :

يفترض الباحث أن هناك فروق حقيقية ذات دلالة معنوية في (التماسك الرياضي) بين لاعبي الفرق الجماعية ولصالح لاعبي الكرة الطائرة .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : لاعبوا الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم –كرة السلة – كرة اليد –الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010)وعددهم (179) لاعب.

1-5-2 المجال ألزماني : ألمده من (2010/2/10) لغاية (2010/3/10)

1-5-3 المجال المكاني : ملاعب الأندية المشمولة بالبحث

1-6 المصطلحات المستعملة في البحث :

1-6-1 التماسك الرياضي (Chesion) [1]

شعور اللاعبين بأنتمائهم إلى ألجماعه الرياضية، وتحدثهم عنها بدلا من تحدثهم عن ذواتهم، وسيادة الود والولاء بين اللاعبين وان أفراد الجماعة الرياضية يعملون في سبيل هدف مشترك وهم دائما على استعداد لتحمل مسؤولية الجماعة والدفاع عن أنفسهم ضد النقد أو الهجوم من الخارج على الرغم ممايلاقونة من إحباط أوعنت .

(1) خير الدين علي احمد عويس : مقياس التماسك للفرق الرياضية،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،ع7،ابريل ويوليو،القاهرة، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان،1993 ، ص76 .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 ماهية الجماعة الرياضية :

علم الاجتماع الرياضي علم متخصص بدراسة كثير من المواضيع المنهجية بما فيها ماهية الجماعة الرياضية ، لذلك يعرف بأنه" العلم الذي يدرس طبيعة العلاقات الاجتماعية وأسبابها ونتائجها التي تقع بين أعضاء الفرق والجماعات الرياضية " .(1)

أو انه"العلم الذي يدرس التحليل البنيوي والوظيفي للفرق الرياضية ، أي يدرس بناء ووظائف وعلاقات وأهداف الفرق الجماعية الرياضية، كفرق كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والكرة الطائرة ".(2)

اختلف العلماء في تحديد معنى الجماعة ، فهناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر على أساس القرب المكاني بين الأفراد بينما يرى البعض أن تعريف الجماعة يقتضي الانتماء إلى هيئة أو منظمة أو فريق ، وقد تطلق لفظة الجماعة على أفراد لايشترط أن يكونوا

متقاربين في المكان ولا يشترط أن يعرف بعضهم بعضا كالإفراد الذين تجمعوا لرؤية مباراة في منافسة رياضية ولكن نقصد بالجماعة فردين أو أكثر يسلكون تبعا لمعايير مشتركة ولكل منهم دور في الجماعة يؤديه مع تداخل هذه الأدوار بعضها مع بعض والسعي لتحقيق هدف مشترك.

2-1-1-1 أنواع الجماعات :

مايلفت النظر في عالمنا هو ذلك القدر الكبير من الوقت الذي يقضيه الناس معا في جماعات ،إذ يجتمع الناس لأسباب وأمور متعددة ،فقد يجتمعون للدراسة أو اللعب أو العمل أو لمشاهدة بعض المنافسات الرياضية وما إلى ذلك .

وتتباين وجهات النظر في تقسيم الجماعات إلى أنواع من حيث تكوينها ووظيفتها واستمرارها ومدى العلاقة بين أفرادها ، واهم هذه الأنواع هي:

(1)Ginsberg ,M.sociology ,London ,Oxford university press 1950,p,12.

(2)إحسان محمد وكامل طه الويس: أسس علم الاجتماع الرياضي ، بغداد،ب م،1980،ص49.

أولا : ألجماعه الأولية والجماعة الثانوية primary and secondary Groups

ويقصد بها الجماعة التي تكون فيها العلاقات بين الإفراد قائمة على أساس العلاقة وجها لوجه ،كما تتميز العلاقة فيها بأنها وثيقة ومستمرة ومثالها جماعة الفريق الرياضي والأسرة التي تعد أهم الجماعات الاوليه ، كذلك جماعة الأصدقاء ، أما ماعدا ذلك من الجماعات فتعد جماعات ثانوية ، وتعتبر الجماعة الأولية أهم الجماعات لأثرها البالغ في الفرد لأنه يتشرب منها كثير من المعايير التي تستمر معه وتقرر سلوكه في الجماعات الأخرى التي ينتقل إليها ، وتختلف الجماعة الأولية عن ألجماعه الثانوية من حيث الوظيفة ومن حيث الاستمرار ومن حيث متانة الروابط التي تجمع بين الأفراد (1).

ثانيا : الجماعة الرسمية و غير الرسمية Formal and Informal Groups (2)

تعد الجماعة رسمية إذا كان لكل فرد فيها دور محدد ومكتوب وان يكون سلوك الأعضاء كما هو متوقع منهم ، فالجماعة الرسمية لها تنظيم دائم ثابت محدد البناء ،مثل جماعة العمل كذلك فان الجماعة الرسمية تصبح ذات تأثير محدود وضعيف على الفرد وتعد بقية الجماعات غير رسمية وهي بذلك جماعات اختيارية أي يشترك فيها الفرد إراديا وهي بذلك ذات تأثير قوي في اتجاهاته وسلوكه..

ثالثا : الجماعات الدائمة وغير الدائمة : (3)

يقصد بدوام الجماعة المدة التي تستمر فيها العلاقات بين الأعضاء ،وتختلف درجة الدوام من جماعه لأخرى وتتميز درجة الاتصال بالاستمرار والتكرار والارتباط. مثل جماعة فرق الأندية الرياضية التي تتحدد بوجود علاقات داخلية ومجموعة مشتركة من الأهداف بين اللاعبين وبقدر من الثبات والاستقرار ،أما الجماعة غير الدائمة فتتمثل بالجمهرة أو الحشد مثل تجمع الناس لمشاهدة مباراة أو منافسة رياضية أو مشاهدة تدريب إحدى الفرق الرياضية .

---

(1) سعد جلال ومحمد حسن علاوي .علم النفس التربوي الرياضي،الطبعة الخامسة،القاهرة،دار المعارف،1976،ص447-448.

(2) سعد جلال و محمد حسن علاوي: المصدر نفسه، ص223 – 226.

(3) خير الدين عويس وعصام الهلالي: المصدر السابق، ص246.

2-1-1-5 قياس العلاقات الاجتماعية في الفريق الرياضي :

في الفرق الرياضية الجماعية مثل كرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و الكرة الطائرة نلحظ أن تجميع أحسن اللاعبين معا قد لاينتج عنه أحسن أداء للفريق ، ولضمان الوصول إلى المزيد من فاعلية الفريق ينبغي اختيار اللاعبين الذين يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة ،وكثير مانرى إن اللاعب يختار في الفريق على أساس امتيازه الفردي بغض النظر عن الحالة التي يستطيع بها التفاعل مع اللاعبين الآخرين (1)

ومن الأهمية بمكان تقييم نوعية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين في الفريق الواحد وهذا التقييم لايأتي إلا من خلال المدرب الناجح الذي بإمكانه أن يشعر بنوعية هذه التفاعلات و العلاقات سواء في غضون عمليات التدريب أو في المنافسات الرياضية ، كما توجد أيضا بعض الوسائل العلمية التي يمكن بواسطتها قياس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين اللاعبين أعضاء الفريق الرياضي الواحد ، ويعد ألاختبار الوسيلة الشائعة لقياس العلاقات الاجتماعية في الفرق الرياضية وتسهم مثل هذه الاختبارات السوسيومترية في التعرف على تركيب الفريق الرياضي وتوضيح أقسامه الداخلية ، إذ يمكن على سبيل المثال اكتشاف القادة والمنطوين والمعزولين والإتباع والأطراف المتنازعة أو المتنافسة على قيادة الفريق والشلل التي يشتمل عليها الفريق والصراعات الداخلية بين إفراد الفريق.(2)

ويتضمن الاختبار السوسيومتري مجموعة من الأسئلة يقوم اللاعب بالإجابة عنها محددا اختياره أو رفضه لأعضاء الفريق الذي ينتمي إليه في مواقف اجتماعية محددة ، وتعد طريقة مورينو من الطرائق الشائعة في الاختبارات السوسيومترية وتتلخص في سؤال كل لاعب في الفريق بعض الأسئلة التي تعبر عن مواقف اجتماعية واضحة ويقوم كل لاعب بتحديد اختياره ورفضه عن طريق كتابة أسماء بعض زملائه في هذه المواقف الاجتماعية .(3)

وهناك شروط يجب توافرها في الاختبار السوسيومتري نلخصها بما يأتي : (4)

- إجراء الاختبار في جو يطمئن معه أفراد الفريق على عدم إفشاء اختياراتهم أو رفضهم .
- ضرورة تحديد الجماعة التي يمكن للفرد أن يختار أفرادها أو يرفضهم مثل تحديد حدود الجماعة بالفريق الرياضي الواحد .
- تحديد الموقف الاجتماعي ، فمثلا قد يكون الموقف الاجتماعي بالنسبة للفريق هو اللعب بجوار لاعب معين أو مشاركة اللاعب لزميل آخر في غرفة واحدة في المنافسات الخارجية.
- من الضروري أن يشعر اللاعبون أن الاختبار له نتائج تعود عليهم بالفائدة.
- يمكن تحديد عدد اللاعبين الذي يطلب من الفرد اختيارهم أو رفضهم .

(1)Korman,A.K.the psychology of motivation,englewood cliffs cliffs,N.Jmprenticehall,1974.p.190.

(2) محمد حسن علاوي: المصدر السابق ، ص320 .

(3)Moreno,J.E.:DieGrundlagen der soziometrie, koln Opladun 1945.

(4) لويس كامل مليكة: النظرية والبحث في ديناميات الجماعة ،القاهرة ،مطبعة العالم العربي ،1964،ص322.

2-1-2 مفهوم التماسك :

التماسك مصطلح مهم جذب الكثير من أنظار الباحثين وخاصة في مجال علم الاجتماع ، وأصبح مجالا خصبا لدراسة التفاعل الديناميكي بين الجماعات الرياضية وهناك كثير من الرواد الذين خاضوا في مجال التماسك أبرزهم كولي ودور كايم Cooley Durkheim ، وهما أول من القي الضوء على الجماعة الصغيرة باعتبارها مصدر للمعايير الأخلاقية ، وعرف Cooly التماسك " بأنه التضامن بين أعضاء ألجماعه وأن الحياة السوية في الجماعة الصغيرة يندر وجودها بدون الدخول في نحن ".(1)

أما (أكونت Acont) فاستخدم لفظ التضامن للإشارة إلى التماسك وبتعبير آخر فرق بين نوعين من التضامن هما :التضامن بين أفراد الجيل الواحد أطلق عليه التكافل أو التماسك Solidarite والتضامن بين الأجيال المتتابعة وأطلق عليه كلمة الاستمرارية Continute. (2)

ويضيف نيوكمب New Comb مفهوم آخر للدلالة على التماسك إذ عد مفهوم الروح المعنوية العالية مساويا لمفهوم التماسك، ويرى وجود علاقة دائرية بين الروح المعنوية العالية من ناحية وبين التواصل والمشاركة في المعايير والاتجاهات والشعور بالرضا عند أعضاء الجماعة الرياضية من ناحية أخرى .(3)

ويعرف التماسك بأنه "شعور الأفراد بانتمائهم للجماعة وتحدثهم عنها بدلا من تحدثهم عن ذواتهم وسيادة الود والولاء بين الأفراد، وان أفراد الجماعة يعملون في سبيل هدف مشترك وهم دائما على استعداد لتحمل مسؤولية عمل الجماعة والدفاع عن أنفسهم ضد النقد والهجوم من الخارج على الرغم مما مايلاقونة من إحباط أو عنت "(4).

وفي ضوء هذه التعريفات وماسبق من تعريفات يضع الباحث التعريف النظري الأتي للتماسك في المجال الرياضي :

(1)رقية محمد : تماسك الجماعات العاملة في المصنع وأثره في إنتاجيتها، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1974، ص41.

(2)مصطفى سويف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، ط3 ، القاهرة،الانجلو المصرية ،1970، ص45.

(3)عصام عبد الوهاب: العوامل البدنية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بالمكانة الاجتماعية في الجماعات الرياضية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان 1980 ص44.

(4)لويس كامل مليكة : سيكولوجية الجماعات والقيادة ،القاهرة، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، 1959، ص94.

التماسك الرياضي: **Team Cohesion**

هو تعلق أفراد الجماعة الرياضية بعضهم ببعض ، وقيامهم بكل ما من شأنه خدمة الجماعة التي ينتمون إليها وتمكينها من تحقيق أهدافها في ظل أجواء من المحبة والتعاون والألفة والاحترام والشعور العالي بالمسؤولية .

ويعرف دارون Darwin التماسك بأنه " مصطلح يشير إلى المواقف التي يرتبط فيها الأفراد بروابط اجتماعية وثقافية عامة وهو صفة عامة تطلق على الجماعات الصغيرة حين تعمل على اجتذاب أعضائها وتدفعهم إلى الاحتفاظ بعضويتهم فيها " (1).

ويعرف التماسك من خلال منظورين: (2)

المنظور الأول : يستدل من خلاله على أن تماسك الفريق الرياضي هو محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحوا لفريق وتجذبهم إلى الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي ،إذ ركز هذا المنظور على اللاعب بدرجة كبيرة وعده المحور الأساس في الفريق الرياضي لما له من تأثير في قوة التماسك أكثر مما يركز على ألجماعه ألرياضيه (الفريق الرياضي) .

المنظور الثاني: وهذا المنظور عد تماسك الفريق الرياضي محصلة القوى الدافعةلاستمراربقاء الفريق والحفاظ عليه من التصدع لذلك ركز على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين في أثناء حالات الأزمات ومقاومة الفريق الرياضي للقوى التي تؤدي إلى تصدعه، كحالات الهزائم المتكررة للفريق مثلا" .

فالتماسك إذن هو " الخيط الذي يربط أفراد الجماعة الذي يبقي على العلاقات بين أفرادها عدد من الخصائص والمعاني التي من أمثلتها شعور الأفراد شعورا قويا بانتمائهم إلى الجماعة وتحدثهم عنها بدلا من تحدثهم عن أنفسهم لذلك فهو يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار الأفراد في عضوية الجماعة " (3) .

---

(1)Barhek , T.J: Ethic-Group Cohesiveness.Journal of sociology,vol.76,1970,p177.

(2)محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، القاهرة،مركز الكتاب للنشر ،1998،ص60.

(3)سعد جلال ومحمد حسن علاوي :علم النفس التربوي الرياضي،ط5،القاهرة،دار المعارف،1976،ص447-448.

2-2 الدراسات المشابهة:

2 -2- 1 دراسة خير الدين علي احمد عويس (مقياس التماسك للفرق الرياضية بدولة الكويت)(1)

هدفت الدراسة إلى تعريب مقياس التماسك للفرق الرياضية الذي وضعه في الأصل . carraan,A Widmeyer,W& Brauley كارون ويدمير بار وميلي من جامعة Ontario بكندا عام 1984 .

ولقد قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية و تضمن أربعة أبعاد وتكون المقياس من (18) عبارة الإجابة عنها بميزان تساعي التدريج إذ تكون أعلى درجة هي 9 للموافقة بشدة وأدنى درجة هي 1 لعدم الموافقة بشدة .

وتم اختيار عينة البحث من لاعبي دولة الكويت للدرجة الأولى لكرة القدم إذ بلغ حجم العينة (120) لاعباً من ستة أندية بواقع (20) لاعباً من كل ناد وللعام 1990/1989 . وطبق عليهم المقياس الذي يشتمل على ثمان عشرة عبارة والإجابة عنها بميزان تساعي يحتوي على أربعة محاور هي :

- جاذبية الفرد نحو واجب الجماعة .
- جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة.
- توحيد الجماعة في المهام.
- توحيد الجماعة اجتماعيا .

ثم عرض المقياس المترجم على بعض الخبراء والمتخصصين في علم النفس لأخذ وجهات نظرهم في مدى صدق العبارات في قياس المحاور (الأبعاد) التي حددت واقتراح مايرونة من تعديل.

وتم إيجاد الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين المتوسطات – ثم بطريقة الصدق الذاتي وذلك بأخذ الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات لكل محور على حدة .

أما ثبات المقياس فقد تم حسابه عن طريق إعادة الاختبار ، فضلا عن حساب طريقة التجزئة النصفية وطبقت معادلة سيبرمان براون .

وبذلك اكتمل المقياس من حيث تعريبة واقتباسه إذ انه عملي ويعكس التماسك الداخلي للجماعه وسهل التطبيق للألعاب الجماعية جميعها.

(1) خير الدين علي احمد عويس.مقياس التماسك للفرق الرياضية ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،ع7،ابريل ويوليو،القاهرة، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان،1993 ، ص76 .

2-2-2 دراسة محمد حسن علاوي(مقياس تماسك الفريق الرياضي) :

أجريت الدراسة في مصر وهدفت إلى بناء مقياس تماسك الفريق الرياضي المشابه للمقياس المطبق في البيئة الأجنبية ، حيث قام الباحث بتصميم المقياس الذي تضمن 12 تساؤلا يقوم كل لاعب من الفريق المختار بالإجابة عن هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدريج .

وطبق المقياس على عينة بلغ حجمها 102 لاعبا يمثلون بعض فرق كرة السلة، والكرة الطائرة ، وكرة القدم ، وكرة اليد ، ولمراحل مختلفة .

وتم إيجاد صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي ذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الفرق الرياضية في بعض الألعاب الجماعية احدهما حائزة على المركز الأول أو الثاني في مسابقاتها ، والمجموعة الثانية حائزة على المراكزالاخيرة في مسابقاتها وذلك على افتراض إن فرق المجموعة الأولى تسجل درجات اعلي من فرق ألمجموعه الثانية على المقياس وأسفرت نتائج التطبيق في الاتجاه المتوقع بفروق دالة إحصائيا .

أما الثبات فقد بلغ معامل ألفا لإيجاد الاتساق الداخلي للمقياس عند تطبيقه على (102) لاعبا (0.78) (1).

2 -2- 3 أوجه التشابةوالاختلاف بين الدراسات المشابهة والدراسة الحالية:

قدمت الدراسات المارة الذكر نماذج وأمثلة كثيرة لأهداف وأساليب وإجراءات ونتائج أخذت في جملتها صيغا علمية ولها في هذه الدراسة فوائد كثيرة وفي نواحي متعددة ، ومن خلال استعراض الباحث لهذه الدراسات تمكن من استخلاص الملاحظات الآتية:

1- إن مفهوم التماسك نال الكثير من الاهتمام والبحث سواء في مجال علم النفس الرياضي أو في فروع علم النفس الأخرى نظرا لمكانته المهمة في تطور المجتمع ورقيه وفي المستويات المحلية والعربية والعالمية جميعها .

2- هدفت الدراسات في قسم منها إلى بناء مقياس التماسك على فرق كرة القدم فقط والقسم الأخر كان على فرق تقع في المقدمة في النتائج وأخرى في ذيل القائمة لم تحدد الدرجة ومتباينة المستويات ، في حين أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في أنها هدفت قياس التماسك على المتقدمين من لاعبي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد – الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010) .

(1)محمد حسن علاوي. المصدر السابق ، ص408.

3- تباينت الدراسات المشابهة في تحديد عيناتها من حيث نوعها وحجمها وطريقة اختيارها ، إذ اتخذت الدراسة الأولى لاعبي الدرجة الأولى في دولة الكويت وطبق المقياس على لاعبي كرة القدم فقط .في حين اتخذت الدراسة الثانية عينة لبعض فرق كرة السلة، كرة القدم ، كرة

اليد ، الكرة الطائرة ، ، كما أن الدراستين اعتمدت على الطريقة العشوائية في اختيار عيناتها واختلفت العينات من حيث حجمها إذ انحصر عدد إفرادها بين (102- 120) لاعب.

أما الدراسة الحالية فاعتمدت على لاعبي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد – الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010) في عينة بلغت (179) لاعباً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية .

ويمكن إجمال أهم ماقدمته تلك الدراسات من فائدة للبحث الحالي بالاتي :

1- أوضحت الدارسات إن التماسك الرياضي مفهوم متعدد الأبعاد .

2- الإفادة في تحديد المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة

3- ساعد الباحث على إتباع الخطوات العلمية السليمة في إجراءات البحث .

5- الإفادة من الأساليب والطرق المستخدمة في استخراج القوة التمييزية ومعاملات الصدق والثبات .

6- المساعدة في اختيار الطرائق والمعالجات الإحصائية المناسبة .

3- منهجية البحث وأجرا ءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

أستعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لكونه ملائما لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

3-2 أدوات البحث :

استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية :

3-2-1 عينة البحث :

ًًًًً بعد أن حُدد مجتمع البحث ، والذي تمثل بلاعي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم –كرة السلة – كرة اليد –الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2009 / 2010) اختيرت من هذا المجتمع عينة قوامها (179) لاعباِ ، وقد جاء الاختيار بالطريقة الطبقية العشوائية . ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد اختيرت عينات (من عينة البحث) وبالطريقة الطبقية العشوائية أيضا – على ثلاث مراحل – وبما يتلاءم وغرض كل مرحلة , ينظر جدول (1) . والعينات هي* :

- عينة التجربة الاستطلاعية
- عينة التقنين
- عينة التجربة الرئيسة (التطبيق)

الجدول (1)

يبين حجم عينات البحث حسب الغرض من استعمالها

اللعبة	العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التقنين	العينة الرئيسة (التطبيق)
كرة القدم	49	39	140	179
كرة اليد	40			
الكرة الطائرة	47			
كرة السلة	43			
المجموع	179	39	140	179

3- 2-2 وسائل جمع البيانات :

* العينة التي يتم اختيارها في مرحلة ما ، يتم اختيارها في مراحل أخرى لاحقة

أستعمل الباحث مقياس (التماسك الرياضي)[1] ، كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، والذي قام ببناءه (عماد داود سلومي) ، يتكون المقياس من (21) فقره ، كل فقرة متبوعة بخمسة بدائل هي : (تنطبق علية بدرجة كبيرة ، تنطبق علية بدرجة متوسطة ، تنطبق علية بدرجة مقبولة ، تنطبق علية بدرجة قليلة ، لاتنطبق علية) ، عند تصحيح المقياس للفقرات السلبية تمنح درجة واحدة في حالة (تنطبق علية بدرجة كبيرة) ، ودرجتان في حالة (تنطبق علية بدرجة متوسطة) ، وثلاث درجات في حالة (تنطبق علية بدرجة مقبولة) ، وأربع درجات في حالة (تنطبق علية بدرجة قليلة) ,وخمسة درجات في حالة(لاتنطبق علية) وبالعكس للفقرات الايجابية يتم تصحيح المقياس في ضوء فقرات التصحيح الخاص بالمقياس ، والذي تكون فيه أعلى درجة هي : (105) ، وأقل درجة هي (21) ، وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على وجود سمة التماسك بصورة واضحة .

3-3 التجربة الاستطلاعية:

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وطريقة الإجابة ووضوح معاني فقراته وسهولة فهمها من قبل اللاعبين والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقها من صعوبات ، أجريت تجربة استطلاعية على عينة مقدارها (39) لاعبِا تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، خلال الفترة من (10 / 2/ 2010) ولغاية (15 / 2 / 2010) ، أتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس تراوحت بين (16 – 20) دقيقة ، بمتوسط مقداره (18) دقيقة .

3-3-1 المعاملات العلمية للمقياس :

3-3-1-1 الصدق :

3-3-1-2صدق التكوين الفرضي (المجموعتان الطرفيتان):

تم التحقق من صدق المقياس من خلال أستخدامة لأسلوب (المجموعتان الطرفيتان) ، والذي يعد من مؤشرات صدق البناء ، حيث تم ترتيب درجات عينة التقنين بعد تصحيح المقياس ترتيبِا تنازليِا ، ثم اختيرت نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين ، حيث ضمت كل مجموعة طرفية (35) لاعبِا ... ولغرض حساب معامل تمييز المقياس أستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين . ينظر جدول (2) .

الجدول (2)

[1] عماد داود سلومي : بناء مقياس التماسك الرياضي على لاعبي الفرق الجماعية لأندية بغداد المركز الدرجة الممتازة للموسم الرياضي 2005-2006، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة ودلالتها في حساب القوة التمييزية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	قوة الفقرة التمييزية
	س-	ع	س-	ع		
1	3.58	0.56	2.64	1.05	4.51	مميزة
2	3.07	0.72	2.58	1.17	4.66	مميزة
3	2.7	1.31	3.48	0.90	3.26	مميزة
4	3.82	0.46	2.97	0.91	4.73	مميزة
5	3.73	0.62	3.03	0.88	3.69	مميزة
6	3.7	0.84	2.91	1.07	3.31	مميزة
7	3.88	0.54	2.64	1.22	5.43	مميزة
8	2.61	1.27	2.03	0.95	2.08	مميزة
9	3.79	0.74	3.06	1.08	3.17	مميزة
10	3.91	0.38	3.24	1.001	3.57	مميزة
11	3.88	0.41	3.36	0.99	2.74	مميزة
12	3.55	0.71	1.88	0.92	8.19	مميزة
13	3.12	1.02	2.15	1.03	8.83	مميزة
14	3.58	0.83	2.97	0.88	2.87	مميزة
15	3.91	0.29	3.09	0.84	5.27	مميزة
16	3.07	0.68	3.33	0.77	2.01	مميزة
17	3.85	0.77	3.12	0.74	4.84	مميزة
18	3	1.11	1.97	1.04	3.86	مميزة
19	1.88	0.84	1.39	0.88	2.06	مميزة
20	3.76	0.66	2.64	1.02	5.27	مميزة
21	3.45	0.97	2.94	1.05	2.06	مميزة

3-3-1-3 الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال أيجاد ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) والجدول (3) يبين ذلك. .

الجدول (3)

يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

رقم ألفقره	معامل الارتباط	رقم ألفقره	معامل الارتباط
1	0.221	12	0.331
2	0.243	13	0.195
3	0.233	14	0.231
4	0.321	15	0.310
5	0.335	16	0.265
6	0.244	17	0.354
7	0.391	18	0.232
8	0.375	19	0.174
9	0.254	20	0.226
10	0.255	21	0.287
11	0.423		

3-3-1-4 الثبات :

لقد أعتمد الباحث بيانات أفراد عينة التقنين البالغة (140) لاعباِ للتأكد من ثبات المقياس ، إذ قسمت فقرات المقياس الـ (21) إلى نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية) ، وتم التحقق من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.693) وعند مقارنتها بقيمتها الجد ولية البالغة (1.54) عند درجتي حرية (69 ، 69) ومستوى دلالة (0.05) تبين عدم دلالتها المعنوية .

3-3-2 اشتقاق المعايير لمقياس (التماسك الرياضي) لعينة التقنين :

من أجل اشتقاق المعايير لمقياس التماسك الرياضي ، كان لابد من الوقوف على حقيقة مدى تعلق أفراد الجماعة الرياضية بعضهم ببعض ، ولتحقيق هذا الغرض استعملت معادلة (z) حيث بلغت قيمتها المحسوبة (71.904) ، وهي أكبر من الجدولية البالغة (1.69) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني

حقيقة الفرق ودلالة المعنوية بين الدرجات الخام ومتوسطاتها ، وهذا يؤشر تعلق أفراد الجماعة الرياضية وتماسكهم بعضهم ببعض . مما أتاح للباحث فرصة بناء المعايير ينظر جدول (4) .

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والخطأ المعياري لعينة التقنين

المتغير	المعالم الإحصائية				
التماسك الرياضي	س−	ع	م	ل	ع س−
	71.912	4.917	74	0.425 −	0.831

الجدول (4) يبين أن الوسط الحسابي لمتغير البحث (عامل الالتزام) ، لعينة التقنين ، جاء بمقدار (71.92) ، وبانحراف معياري مقداره (4.917) ، كما تشير قيمة معامل الالتواء الصفرية إلى حسن انتشار درجات عينة التقنين عند متغير البحث ، وتحقق المنحنى الأعتدالي . كما أن قيمة الخطأ المعياري الصغيرة جاءت لتؤكد على حسن اختيار عينة التقنين وعددها المناسب ,

الجدول (5)

يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المقابلة لها لعينة التقنين في متغير (التماسك الرياضي)

الدرجات المعيارية	الدرجات الخام
8	86.663
7	81.746
6	76,829
5	71.912
4	66,995
3	62.078
2	57.161

3-3-3 المستويات المعيارية للتماسك الرياضي لعينة التقنين :

حتى يتمكن الباحثون من تفسير نتائج اللاعبين في متغير البحث (التماسك الرياضي) وأجراء المقارنات الموضوعية عند كل مستوى بين ما تحقق فعلا والمفروض أن يتحقق ، تم اشتقاق المستويات المعيارية التي حددت بست مستويات ، تتوزع نسبها كما في الجدول (6) .

الجدول (6)

يبين النسب المثالية والأعداد والنسب المئوية المتحققة ومدياتها لمفردات عينة التقنين في ضوء متغير البحث (التماسك الرياضي)

المتغير	المستويات المعيارية ومدياتها	المديات بالدرجات الخام	النسبة المثالية	النسبة المتحققة		قيمة (كا)2		الدلالة الإحصائية*
				العدد	%	المحسوبة	الجدولية	
التماسك الرياضي	كبير جدا (-8)	86.663- 81.746	2.145	2	1.429	2.319	7.81	غير معنوي
	كبير(-7)	81.745 – 76.829	13.585	17	12.143			
	متوسط (-6)	76.828 – 71.912	34.135	47	33.571			
	مقبول (-5)	71.911 – 66.995	34.135	51	36.429			
	قليل (-4)	66.994-62.078	13.585	20	14.286			
	قليل جدا (-3)	62.077-57,161	2.145	3	2.143			

بمقارنة النسب المئوية المتحققة لدرجات عينة البحث في متغير البحث (مقياس التماسك الرياضي) مع ما يماثلها من النسب المئوية في ضوء التوزيع المثالي نجد أن عدد اللاعبين الذين تقع درجاتهم عند المستوى (كبير جدا) قد بلغ (2) وبنسبة متحققة مقدارها (1.429) . ثم نجد أن عدد اللاعبين الذين تقع درجاتهم عند المستوى (كبير) قد بلغ (17) وبنسبة متحققة مقدارها (12.143) . بينما نجد أن عدد اللاعبين الذين تقع درجاتهم عند المستوى (متوسط) قد بلغ (47) وبنسبة متحققة مقدارها (33.571) . فيما نجد أن عدد اللاعبين الذين تقع درجاتهم عند المستوى (مقبول) قد بلغ (51) وبنسبة متحققة مقدارها (36.429) . في حين نجد أن عدد اللاعبين الذين تقع درجاتهم عند المستوى (قليل) قد بلغ (20) وبنسبة متحققة مقدارها (14.286) . كما نجد أن عدد اللاعبين الذين تقع درجاتهم عند المستوى (قليل جدا) قد بلغ (3) وبنسبة متحققة مقدارها (2.143) . أن النسب أعلاه تقارب النسب المثالية للمساحة تحت المنحنى الأعتدالي . ومن هنا نجد أن توزيع مفردات العينة قد جاءت متطابقة إلى حد ما مع ما يفترض أن تكون عليه ، وهذا مؤشر يعبر عن حسن التوزيع .

وتعزيزا لهذا الأمر أختبر الباحث هذا التوزيع إحصائيا باختبار (كا2) ، ومنه جاءت النتائج مؤكدة لما توصلوا إليه . إذ جاءت قيمة (كا2) المحسوبة (2.319) وهي أصغر من الجد ولية لها والبالغة (7.81) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) . وهذا يتيح الفرصة أمام الباحث لبناء مستويات معيارية للاعبي الفرق الجماعية على وفق (التماسك الرياضي) لديهم .

وبهذا قد تحقق هدف البحث الأول والذي يتعلق بتقنين مقياس (التماسك الرياضي)

3-4 التجربة الرئيسة (تطبيق المقياس):

* عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)

باشر الباحث بتطبيق المقياس على ما تبقى من عينة البحث (عينة التطبيق) ، والبالغ مجموع أفرادها (179) لاعباً في المدة من (2010/2/16) لغاية (2010/3/10).

3-5 الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي .....([1])
- الانحراف المعياري.....(1)
- الخطأ المعياري .....([2])
- الدرجة المعيارية المعدلة .....(2)
- معامل الارتباط (بيرسون) .....(2)
- معامل الارتباط (سبيرمان – براون) .....(2)
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .....(2)
- الاختبار التائي لمعنوية الارتباط .....([3])
- اختبار (z) .....[4]
- اختبار مربع كاي (كا2) .....(2)
- اختبار تحليل التباين .....(2)
- اختبار (شيفيه)..... (2)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغير البحث (التمسك الرياضي) ، لعينة البحث :

عند النظر إلى الفرق الرياضية المبحوثة يظهر بوضوح أن هناك خصوصيات لكل لعبة من حيث القانون الموضوع وعدد اللاعبين ومساحة الملعب وفترة المباراة ،كما وان هناك فروقات واضحة في التقديرات

1- دلال القاضي (وآخرون) ؛ الإحصاء للإداريين والاقتصاديين : (عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2005) ،ص50 – 295

2- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد ؛ الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط1 : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001) ، ص185 – 298

3- محمود المشهداني وأمير حنا هرمز ؛ الإحصاء : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، 1989) ، ص481

4 – محمد نصر الدين رضوان ؛ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003) ، ص91

الإحصائية التي حصلت عليها عينات البحث (مجموعات الفرق الرياضية)في مقياس التماسك الرياضي.وكما موضح في الجدول (7)

جدول (7)

يبين التقديرات الإحصائية التي حصلت ليها عينات البحث

الفريق الرياضي	عدد اللاعبين	سَ	ع	ع سَ	المنوال	معامل الالتواء
فريق القدم	49	0.623	0.488	0.0625	223	0.351
فريق اليد	40	0.573	0.0498	0.0630	223	0.077
فريق الطائرة	47	0.606	0.492	0.0634	228	0.232
فريق السلة	43	0.59	0.495	0.0638	227	0.108

وبالنظر للجدول أعلاه تتضح الاختلافات الإحصائية بين الفرق الرياضية المبحوثة ، كذلك نجد الحال نفسه عند الانحرافات المعيارية .

أما عن الأخطاء المعيارية ومعامل الالتواء لكل من التوزيعات الخاصة بالعينات المبحوثة فنجد إن جميع مفردات هذه العينات موزعة توزيعا اقرب إلى الاعتدالية مما يساعد في إجراء المقارنات بين كل منها في متغيرات البحث والمعنية بالتماسك الرياضي .

فقد حققت عينة فريق كرة القدم خطأ معياريا مقداره (0.0625) وهذا الرقم يوحي بحسن اختيار العينة وصلاحيتها لقياس التماسك الرياضي لديها ، وما يعزز ذلك معامل الالتواء والذي جاء بقيمة أقرب إلى الصفرية وهذا يؤكد حسن توزيع مفردات العينة في مؤشر التماسك الرياضي.

ولم يقتصر الأمر على عينة فريق كرة القدم وإنما شمل ذلك مفردات العينات الخاصة بالفرق الرياضية الأخرى على الرغم من اختلاف قيمها .

4-2 الفروق في (التماسك الرياضي) بين الفرق الجماعية :

ولأجل معرفة حقيقة هذه الفر وقات في مقاييس النزعه المركزية ومقاييس التشتت المتحققة في مقياس التماسك الرياضي لدى مجموعات البحث (عينات الفرق الرياضية المشمولة بالبحث وهي (كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة) استخدم الباحث تحليل التباين ومن خلال عملياته الإحصائية جاءت النتائج كما موضح في الجدول أدناه :

جدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الفائية

مصدر التباين	درجة الحرية	التباين	القيمة الفائيةF

بين المجموعات	3	4430.6756	4.968
داخل المجموعات	175	891.8345	

من الجدول السابق يظهر أن الفروقات جاءت معنوية بين مفردات العينات في التماسك الرياضي إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(4.968) وهي اكبر من القيمة الجد ولية المقابلة لها عند درجتي حرية (3 ,175) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (2.65) مما يؤشر حقيقة الفروق بين هذه المجاميع في مؤشر التماسك الرياضي .

4-3 أفضلية الفروق في (التماسك الرياضي) بين الفرق الجماعية :

مما ورد جاءت النتائج بان هنالك فروق بين عينات البحث في مؤشر التماسك الرياضي ، ولغرض معرفة أي من الفرق الرياضية المشمولة بالبحث أكثر تماسكا من الأخريات ..استخدم الباحث الاختبار الإحصائي (شيفيه) للعينات غير المتساوية إذ انه" إذا كانت الفر وقات بين نتائج المجموعات

(غير المتساوية بالعدد) فروقات معنوية ، ففي هذه الحالة بالا مكان استخدام طريقة شيفيه لمعرفة دالة الفروق في اتجاه أي من العينات المبحوثة " (1) .

ولغرض استكمال الإجراءات الإحصائية استخدم الباحث القانون التالي :

$$\text{القيمة المحسوبة لـ (شيفيه)} = \frac{2(م1 _ م2)}{\text{متوسط التباين داخل المجموعات}(1/ن1 + 1/ن2)}$$

وبعد إجراء العمليات الحسابية من خلال تطبيق القانون انف الذكر ، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الأتي :

(1) محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية،ط1،عمان،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2001،ص295.

جدول (9)

يبين الفر وقات الإحصائية بين الفرق المبحوثة

ت	الفرق الرياضة	الفــرق فـــي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية عند درجة	دلالة الفرق

		الأوساط	لشيفيه	حرية(175,3)ومستوى دلالة(0.05)	
.1	القدم– الطائرة	23.68	15.24	7.95	معنوية
.2	القدم– اليد	11.40	3.21	7.95	غير معنوية
.3	القدم– السلة	16.19	6.79	7.95	غير معنوية
.4	الطائرة – اليد	12.28	3.21	7.95	غير معنوية
.5	الطائرة – السلة	7.49	6.79	7.95	غير معنوية
.6	السلة – اليد	4.79	3.21	7.95	غير معنوية

من الجدول السابق يظهر إن هناك فروق غير معنوية بين المجموعات في التماسك الرياضي ماعدا مجموعتي (كرة القدم، والكرة الطائرة) إذ بلغت قيمة (شيفيه)المحسوبة بينهما (15.24) وهي اكبر من القيمة الجد ولية عند درجتي حرية (175,73) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (7.95) ، مما يؤكد معنوية الفرق بينهما ولصالح مجموعة الكرة الطائرة .

من كل هذا نستنتج أن مجموعة الكرة الطائرة هي الأفضل في التماسك الرياضي من باقي الفرق وبشكل خاص فريق كرة القدم وهذا يحقق لنا الهدف الثالث(التعرف على أفضلية التماسك الرياضي بين الفرق ولصالح أي من الفرق المشمولة بالبحث) .

ولتوضيح المسببات يرى الباحث إن التماسك الرياضي لعينة الكرة الطائرة كان اكبر مما هو عليه في (فريق كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد)والسبب في ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها :

1- الوسط الحسابي لدى عينة الكرة الطائرة كان اكبرمن الأوساط الحسابية لباقي الفرق المبحوثة وكما أظهرته النتائج الإحصائية .

2- يكون التماسك اكبر بين أعضاء فريق الكرة الطائرة وذلك لان وقت الاحتفاظ بالكرة يكون محدودا جدا ولان القانون لايسمح بذلك .

3- المساحة التي يتحرك فيها اللاعب صغيرة بحيث تكون اصغر مساحة مقارنة بالألعاب الفرقية الأخرى.

4- تبادل الأدوار بين أعضاء الفريق ضمن وقت المباراة بحيث كل لاعب يؤدي نفس الدور الذي يؤديه زميلة في الفريق وبالتعاقب .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال النتائج وفي حدود عينة البحث أستنتج الباحث الآتي :

1- أن (التماسك الرياضـي) مرتفعا نسبيا عند لاعبـي الفرق الجماعيـة ، عند مقارنـة الـدرجات الخـام بمتوسطاتها .

2- وضع معايير خاصة لـ (التماسك الرياضي) ، لدى لاعبي الفرق الجماعية

3- تحديد المستويات المعيارية لـ (التماسك الرياضي) ،لدى لاعبي الفرق الجماعية.

4- هنـاك تطـابق فـي المستويات المتحققـة لـ (التماسك الرياضـي) ، للاعبـي الفرق الجماعيـة ، مـع مـا يفترض أن تكون عليه تلكم المستويات .

5- الاعتماد على المعايير المشتقة من عينة التقنين في تفسير وتقويم (التماسك الرياضي).

5-2 التوصيات :

1- تقنين مقياس (التماسك الرياضـي) على لاعبـي الفرق الجماعيـة فـي عموم العراق ، وتطبيقه بصـورة دورية للكشف عن مدى ارتباطهم مع يعظهم البعض .

2- اطلاع الهيئات التدريبية على أهمية (التماسك الرياضي) ، لما له من تأثير على أداء اللاعبين .

3- أتباع كل الأساليب والوسائل المتاحة ، التي يمكن من خلالها تعديل وتحسين (التماسك الرياضـي) ، لدى لاعبي الفرق الجماعية .

المصادر

- إحسان محمد وكامل طه لويس: أسس علم الاجتماع الرياضي ، بغداد،ب م،1980.
- أسامة كامل راتب .علم نفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات ،ط2 ، القاهرة ،دار الفكر العربي،1997.

- سعد جلال ومحمد حسن علاوي :علم النفس التربوي الرياضي،ط5،القاهرة،دار المعارف،1976.
- عصام عبد الوهاب. العوامل البدنية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بالمكانة الاجتماعية في الجماعات الرياضية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان 1980 .
- لويس كامل مليكه. النظرية والبحث في ديناميات الجماعة ،القاهرة ،مطبعة العالم العربي ،1964.
- رقية محمد . تماسك الجماعات العاملة في المصنع وأثره في إنتاجيتها، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1974.
- مصطفى سويف . مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، ط3 ، القاهرة،الانجلو المصرية ،1970.
- محمد حسن علاوي.موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، القاهرة،مركز الكتاب للنشر ،1998.
- خير الدين علي احمد عويس.مقياس التماسك للفرق الرياضية،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،ع7،ابريل ويوليو،القاهرة، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان،1993 .
- عماد داود سلومي : مقياس التماسك الرياضي على لاعبي الفرق الجماعية لأندية بغداد المركز الدرجة الممتازة للموسم الرياضي 2005-2006، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.
- دلال القاضي (وآخرون) ؛ الإحصاء للإداريين والاقتصاديين : (عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2005) .
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد ؛ الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط1 : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001)
- محمود المشهداني وأمير حنا هرمز:الإحصاء :(الموصل،مطبعة التعليم العالي في الموصل ، 1989) .
- محمد نصر الدين رضوان ؛ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003).

-Ginsberg ,M.sociology ,London ,Oxford university press 1950,p,12.
-Korman,A.K.the psychology of motivation,englewood cliffs cliffs,N.Jmprenticehall,1974.p.190.
-Barhek , T.J: Ethic-Group Cohesiveness.Journal of sociology,vol.76,1970,p177

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس التماسك الرياضي

عزيزي اللاعب

تحية طيبة

بين يديك قائمة من العبارات يرجى الإجابة عليها بدقة مع مراعاة الملاحظات الآتية :

*يرجى قراءة كل عبارة وبعد إن تفهم معناها اجب مباشرة بما ينطبق عليك شخصيا علما انه لاتوجد هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

*ضع علامة صح(√)في الحقل الذي تراه ينطبق عليك تمام كل عبارة.

*ضرورة الإجابة وبصراحة ودقة عن العبارات .

*عدم ترك أي عبارة من عبارات المقياس بلا إجابة .

*إن إجابتكم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي.

*عدم كتابة الاسم

مثال للإجابة :

لدي الرغبة في الانسجام مع كل أعضاء الفريق

تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة مقبولة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لاتنطبق علي
	√			

اسم النادي :

ت	العبارات	تنطبق علية بدرجة كبيرة	تنطبق علية بدرجة متوسطة	تنطبق علية بدرجة مقبولة	تنطبق علية بدرجة قليلة	لاتنطبق علية
1	ابذل جهدي كله من أجل مصلحة الفريق .					
2	لماذا أساعد الآخرين إذا لم يقدروا مساعدتي .					
3	اشعر بالضيق إذا كررت المساعدة لزملائي في الفريق					
4	ارتفاع معنوياتي يدعم تماسك الفريق.					
5	أسهم كثيرا في انجازات الفريق .					
6	انأ قادر على أداء المهمات الصعبة.					
7	أرى إن الاشتراك في البطولات المهمة مسؤولية كبيرة					
8	ليس ضروريا الاهتمام بالجماعة .					
9	اعتز بمن يؤازرا لفريق ويتضامن معه بأحواله جميعها .					
10	هدفي أن نكون أكثر تراصفا ووحدة ضمن الفريق					
11	اطمئن للفوز دائما لأننا أكثر التزاما وتماسكا.					
12	أجد صعوبة في الامتثال لرأي المجموعة.					
13	احياناعملي المشترك مع الفريق لايؤدي إلى عمل متكامل					
14	أدافع عن أعضاء الفريق حتى حينما نهزم.					
15	استاء كثيرا من وجودنا طويلا في النادي.					
16	ليس التضامن من يجلب تحقق الهدف.					
17	من اجل تماسكنا أعطي وقتي كله للعب مع الفريق.					
18	الروح المعنوية العالية تدفعني وبقوة لتحقيق أهداف الفريق.					
19	يهمني أن نتدرب كمجموعة واحده.					
20	نكران الذات يؤكد لي عملي بروح الفريق .					
21	اعمل دائما من اجل وحدة الفريق .					